بسم الاله جل عن شبيه
والحمد والشكر وما يليه

احمدُ بالصلوة والتسليم
مولي اني بالنهج القويم

وبيّن الحلال من حرام
واظهر الشرع مع الاسلام

وبعد لما امر الامامُ
دامت بدولته له الايامُ

بعقد مجلس يعمّ ذا النهى
ومن له مزيّة يسمو بها

وان يعيّنوا مكان البحثِ
ومدّ برهة لهم للمكثِ

فأجمع الراي علي باب السلمْ
وكيف حلّ بيعه مع العدم

نعمْ لي ارقم فيه سفرا
يحسن لي به الجليل ذكرا

مع اعترافي بالوَيَ والعجز
لكنني الي الصواب أعزي

فقلتُ مستعين رب خالق
مولي العطا سبحانه ورازقي

كان القياس يقتضي يا فاضل
أن لا يري في السلم التعامل

فبيع موجود لمعدوم سُدِكْ
جوازه غير القياس قد بدا

لكن اتي به الكلام السامي
واطول الآيِ من السلام

عن ابن عباس بغير مَيْنِ
اذا تداينتم رَوَي بدين

فقال فيه مذ قد نزلتْ
فنعم ذا النص بآية سمتْ

وجاء فيه الاجل المسمّي
فحلّ من ذاك وجاز لمّا

اعقب ذاك الحديث والخبرْ
ما جاء فيه عن نبيّ مفتخرْ

يُسلم من اسلم في معلوم
بشرط الموصوف والمفهوم

فكان فضل ذي الجلال والكرمْ
ان حرّم الربوا وحلّ السلمْ

والمصطفي عليه من رب العلي
از كي الصلوة قال ذاك في الملا

يجوز في المذروع والموزونْ
وفي مكيل مع بيان الحيّزِ

وما نقارَبَتْ به الآحادْ
وفي المدي طرّا له ايجادْ

يوجدُ في السوق بلا انقطاعِ
اذ هو للجد الغير داعِ

ولا اعتبار في البيوت ان وُجِدْ
فحكمه فيه كحكم ما فُقِدْ

شروط لجنس مع النوع كذا
وصف وقدر مع محلّ اذا

كان له مؤنة وحملْ
وقبض راس ماله لا يخلو

وان يفتْ وجوده قبل المدي
يبطل حقا فاعتمدْ لك الغدا

وبعد قبل قبضه بخيّرْ
بقبض راس ماله او ينظرْ

كابق كذا العصير خمرا
فالحكم في الكل سوا بلا مرا

ولا يري نصرفنا به فتيْ
من قبل قبض العوضين مبتتا

واصل راس ماله بعينْ
عند الامام قد رأي يبينْ

وبالاشارة اكتفي ذوو الحجي
اصحابه راوا بذاك مخرجا

ولم يجز بكيل شخص فردِ
فللنزاع والمرا يؤدِّ

وفي طعام قرية بعينها
وتمر نخلة لخوف حينها

فلا يجوز كالذي آحادُهُ ... تفاوتت وان بدت اعدادُهُ

فلا يصح في نبيل الجوهرِ ... وصح وزناً سلّم في الاصغرِ

وليس في اللحم يصح عندهُ ... وعظمه عن الجواز صدّهُ

لكنّ ان ينزع العظم لهُ ... روايتان والاصح منعهُ

وجوّزاه ان يسمّ قدرهُ ... في الكل مع وصفٍ يتمّ امرهُ

والاختلاف فيه ان يكن مدي ... لربّه وفي المضيّ والردي

فقوله في ذلك مقبول ... رَوَى به اتى كلام العلما

كذا اليمين لازم عليهِ ... لانه فوّض ذا اليهِ

وفي مكانٍ الوفا فالقول قُلْ ... لِمُسلَمٍ اليه عنه لا تحلْ

وفي سوي النقد يجوز راسهُ ... من حيوانٍ اذ غدا قياسهُ

بالثوب لوصفه تم تُعلَمِ ... ذرعاً وقيمةً وجنساً فافهمِ

وفي طري السمك البطلان قد ... جاء وفي المالح صح للابدْ

رُخّص للمفلس والمحتاج ... مع انه اداء ذاك راجِ

قال ابن ادريس يجوز حالا ... لرخصةٍ فألق فيه بالا

ومذهب النعمان مع اصحابهِ ... لابد من وقت له يدري بهِ

لانه لو جاز حالاً لم يرَ ... للمفلس احتياج ذاك في البرا

كذا الخلاف بيننا وبينهُ ... اذ لم نجد في وقت عقدٍ عينهُ

فتارة ان توجد بقيّة الاجلْ ... صح وقلنا عند فقدها بطلْ

وعندنا في الحيوان السلمْ ... وعندنا الصحيح فيه العدمْ

ومالك لم يشترط في الحين ... قبضاً وقال جاز لو بوبين

وعندنا يبطل لو تأخرا ... بعد ثلاثة ولو كل اجلا

جاز بلفظ البيع قولاً فردا ... ولم يجوّز فرّد العقدا

وعند خيار شرطٍ ان سقطْ ... قبل تفرّق فلا يجوز قطْ

لنعمان قال ولما قد يعقدْ ... بصحة اذ زال عنه المفسدْ

مع انه لم يدخل الخيار في ... عقد له وهو بذاك ينتهي

لكن عزى الناقل للنهايهْ ... عن شارح المجمع بالروايهْ

وبالنهاية انتهى مقالي ... وحسبنا الجليل في المآلِ

والحمد على ما قد وهبْ ... والشكر للمنعم مولينا الادبْ

نجزت ما يحوي من العريض في ... شهر الربيع واللطيف مسعفي

وعام نظماً لمن الغنى السلمْ ... قد تم مع عونٍ لباب السلمْ

والنثر ان نرم فاقض عاجلْ ... وجد باحسان لمن قد راعهُ

والعيب ان تجد فسدّ الخللا ... وسدّ بنزهٍ سرياً جللا

فالفكر من طول الاسى تصدّا ... والدهر للمحنة قد تصدّا

أما ترى الصارم عن حسن نبا ... والطرف يعثر المدى وقد كبا

والقلب للمنصب يهدي بعسى ... كلمة الدهر سدى وما سعى

فليعذر الناظر صبًا رقمه ... فذاكر عقل للورى قد سلمه

ويسأل الرحمن حسن الخاتمه ... وان يكون يوم حشر راحمه

ثم الصلوة والسلام والرضى ... على رسول خير مولى مرتضى

أعني النبي الهاشمي المصطفى ... وآله وصحبه اولوا الوفا

ما برع الماهر في البيان ... ومد باليراع والبنان

وأسلم الامر لرب مسلمه ... وقام بالشرع القويم مسلمه

مدي لجديدين وما دار فلك ... وخر بالسجود لله ملك

مؤلف الرسالة النحيفه ... ابو السعود عبد الضعيفه

بالكنعاني في الانام لقبا ... وخادم الشرع بفضل ونبا

يطلب عفوا من كريم في اللما ... ورحمة تحتم مورد الشفا

سحب العلى من افق مولي فاطمي ... ويديه من بذل الندى للاجزعي

فمكارم الاخلاق منه لطالب ... تسدوا سل المامول مني والمرعي

فاليه ارباب القضايا اسلمت ... حاجاتها فسمت بمجد ارفع

لما اجلت الطرف في نضر زكا ... وسمعت در المنطق المتشرع

رمت المقام ومدح بحر كامل ... وتلوت بيتا في الجمال الاروع

فنظرت يا عيناي لم تنظري ... وسمعت يا اذناي لم تسمعي

لكن من الايمان حبي ماجدا ... وطن تركت اليك فيه تضرعي

تحنو علي بمنصب تاج العلى ... فلعقد داري صار نهرا ادمعي

ولمن عصى من ولد صلب عبرتي ... تجري دما بتدفق لم تجمع

فقضاء عمر قاطول دهري لم أقل ... حسبي سوى نعي الغراب الابقع

فحدا ان يعطى النحيف منالة ... لا سيما زمن الجواد الالمعي

عم الانام مناصبا فتوجت ... هام الكرام فزاد فيها مطمعي

بشرت نفسي بالمرام وانني ... اعطى سريعا حيث يحمد مرجعي

فتقدم العمر الجدير بان يرى ... متاخرا عن حق حبر اتلع

فان اقترفت الذنب يوما في الدنى ... يا شمسها من مغرب لم تطلع

والنفس ان هي نازعت فاقول له ... موت يريحك لا علو الموضع

وحياة رب الفضل الهج دائما ... مذ صار في افق الشفاء مطلعي

كل الذي يرجو نوالك امطروا ... ما كان برفك خائبا الا معي

درء الفقير الضعيف يوسف بن شهسوار النجفي

المنفصل عن قضاء آتنه من قلك سنة

وسنة اشهر

231